دور الجامعات السعودية
في توعية المجتمع بأضرار المخدرات وطرق الوقاية منها
(دراسة ميدانية)

د/ سعود بن عيد العنزي
جامعة تبوك، كلية التربية والآداب
قسم الإدارة والتخطيط التربوي

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الجامعات السعودية في توعية المجتمع بأضرار المخدرات وطرق الوقاية منها، وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس فيها، وبالتخصصات العلمية والإنسانية كافة وذلك للعام الدراسي 2013- 2014م، وجرى اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من جامعات (الملك فيصل، الحدود الشمالية، جازان، تبوك) إذ بلغت (150) عضو هيئة تدريس من كل جامعة، وقد تم تطوير استبانة مكونة من25 فقرة، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها قد كان (متوسطاً)، حيث جاءت مجالات دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً للترتيب الآتي:

- مجال الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات في المرتبة الأولى، ضمن دور (مرتفع).

- مجال الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات في المرتبة الثانية، ضمن دور (متوسط).

- مجال الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات في المرتبة الثالثة، ضمن دور (متوسط).

- وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة (الجامعة، التخصص، الجنس)

The Role of Saudi Universities in Developing the society Awareness of Harmful Effects of Drugs and Methods of Prevention

Dr. Saud Eid Alanazi

Abstract:

The study aimed to identify the role of Saudi universities to aware the society of harmful effects of drugs and methods of prevention. The study population consisted of all members of Saudi Universities, from specialization (scientific- humanist) for the academic year 2013-2014 AD, and the sample randomly selected from the universities: King Faisal, Northern Border, Jizan and Tabuk), consisted of (150) faculty members from each university. The questionnaire has been developed consisting of 25 items. By using appropriate statistical methods to analyze the information, the study revealed the following results that the role of Saudi universities in facing the problem of the drugs was moderate from the viewpoint of faculty members. And the fields of the role of Saudi universities in the order as follows:

- The field of awareness role of the universities in facing the problem of the drugs in the first rank, within high role.

-The field of protective role of the universities in facing the problem of the drugs in the first rank, within moderate role.

- The field of educational role of universities in facing the problem of the drugs in the first rank, within moderate role.

- There were statistical differences between the averages and standard deviations of the role of Saudi universities in facing the problem of the drugs due to the different levels of the study variables (university, specialization, sex).

Keywords: drugs, Saudi Universities.

المقدمة:

عرف الإنسان المخدرات منذ القدم في أخطر كارثة عرفتها البشرية في تاريخها ، فهي وباء عالمي، لم يسلم من شرورها الدول المتقدمة والنامية ، حيث وصل عدد الدول التي تعاني من التعاطي والإدمان إلى (134) دولة والتي تعرف بالدول المستهلكة للمخدرات، كما تمر المخدرات وتعبر الحدود بين قرابة (170) دولة في العالم ، وبلغ الاستثمار العالمي لتجارة المخدرات قرابة(500) بليون دولار سنوياً ، حيث تحتل المركز الثالث من حيث حجم التجارة

العالميـة – بعـد تجـارة الـنفط والسـلاح- حسـب مـا ورد في تقريـر الأمـم المتحـدة لعـام (UnitedNations,1999).

وقد بدأ الاهتمام بالدراسة العلمية لمشكلة المخدرات على مستوى العالم في الستينيات، أو علـى مسـتوى العـالم العربـي منـذ منتصـف السـبعينيات حيـث تنوعـت الجهـود العلميـة حـول الكشف عن طبيعة الجوانب المختلفة التي ترتبط بالمشكلة، بهدف مواجهتها مواجهة حاسمة؛ لما لها من تداعيات على المستوى الاجتماعي، والاقتصادي للأفراد والمجتمعات، ونظراً لتشعب المشكلة فإن الدراسة العلمية لأساليب المواجهة والمكافحة تضمنت تخصصات علمية متشعبة (سيدبي، 2009) إن دراسة مشكلة المخدرات تتداخل فيه عدة عوامل يتعلق بعضها بالشخص المتعاطي، وأخرى تتعلق بالمادة المتعاطاة، وثالثة تتعلق بـالظروف البيئيـة المحيطـة بالمتعـاطي ومـا يتعاطـاه، وتصـنف تحـت الفئـة الثالثـة مجموعـة العوامـل الاجتماعيـة، بمـا في ذلـك الإطـار الحضاري والآليات الاجتماعية والأسرة والأقران، ومن استقراء الجهود العلمية حول مشكلة المخـدرات والتعـاطي لـوحظ أن كـل الجهـود العلميـة المبذولـة تركـز اهتمامهـا في كشـف الجوانب المختلفة للقضايا الرئيسة حول المشكلة.

وإذا كان تعاطي الكبار للمخدرات يمثل ظاهرة خطيرة فإن تعاطي الشباب يمثل كارثة للمجتمعات، فعلى الرغم من تزايد الجهود التي تبذلها الدول والمجتمع المدني والمنظمات المعنية للتصدي لمشكلة المخدرات والمؤثرات العقلية إلا أن المشكلة لا زالت تشكل خطراً جسيماً علـى الصـحة البشـرية وسـلامتها ولاسـيما الشـباب علـى نحـو مـا تؤكـد بـرامج الأمـم المتحـدة (مجموعة العمل المالي، 2011)، حيث تمثل تلك الفئة رأس المال البشري الذي تعتمد عليها المجتمعات في تنميتها وتطورها وتقدمها. إن شباب الجامعة هم صفوة الشباب وعيًا وإدراكًا لطبيعـة التفاعـل الاجتمـاعي والأيديولوجيـة السـائدة في المجتمـع، ولاشـك أن الكشـف عـن اتجاهـات الشـباب نحـو المخـدرات والإدمـان ذو أهميـة خاصـة، وذلـك لأن هنـاك علاقـة بـين الاتجاهات التي يعبر عنها الشباب وبين سلوكهم الحالي والمستقبلي، كما أن الاتجاهات التي يكونهـا الشـباب تشـكل القاعـدة لفهـم وتفسـير الحـوادث والقضـايا الاجتماعيـة والسياسـية المعاصرة والمستقبلية (عيد، 2000).

لقد تفاقمت مشكلة تعاطي المخدرات في السنوات الأخيرة، إذ يقدر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) عدد الذين تعاطوا مواد غير مشروعة عام 2011 بـين 167 و310 مليون شخص تتراوح أعمارهم مـا بـين 15- 64 عامـاً، إذ مـا يقـارب 5٪ مـن مجمـوع سكان العالم البالغين (United Nations,2013). والمملكـة العربيـة السـعودية أحد المجتمعات التي تأثرت كثيراً في الوقت الحاضر بظاهرة المخدرات التي لم تكن تعرفها من قبل. لكن

التغير السريع الذي نجم عن زيادة إنتاج النفط، وما نتج عنه من تنام في الثروات أدى إلى الإسهام في عمليات التشييد والبناء وسرعان ما استلزم ذلك الاستعانة بخبرات وعمالة أجنبية انخرطت في قلب المجتمع السعودي، بالإضافة إلى زيادة ميزان الواردات والسلع الغذائية، كما أدى تزايد البشر القادم إلى البلاد دخول مهربين محملين بالمخدرات (حافظ، 2011).

وهناك تباين واضح وسط المجتمعات المحلية في المملكة حسب الموقع الجغرافي، حيث تُعد المناطق الحدودية وما يقع ضمنها من مدن وقرى أكثر عرضة من غيرها لنشاط المهربين وتجار المخدرات، مما يجعل من دراسة ظاهرة المخدرات في مناطق حدودية، وعلى اتصال واسع بالعالم الخارجي، مهمة علمية ومجتمعية ذات أولوية، إضافة إلى ما تضمنته توصيات تقرير "الندوة الإقليمية الثانية لمكافحة المخدرات وتبادل المعلومات" التي نظمتها المديرية العامة لمكافحة المخدرات خلال الفترة 21- 1434/6/22 هـ الموافق 1- 2013/5/2 م بمدينة الرياض من أهمها: ضرورة تكثيف البرامج الوقائية والتثقيفية الموجهة نحو الأسرة والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، والعمل على تطوير منظومة متكاملة، واستراتيجية طويلة الأمد لمكافحة المخدرات، تشمل: الجوانب الوقائية والتأهيلية، والمراقبة والتنسيق والتعاون وتبادل المعلومات، وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق التكامل (اليوسف، 2013)

إن مشكلة تعاطي المخدرات أصبحت ظاهرة خطيرة تهدد كيان المجتمعات، وذلك بانضمام آلاف الشباب كل يوم إلى دائرة الإدمان، واخترقت أسوار الجامعات، ورغم ذلك لم تواجه هذه الظاهرة بالأسلوب العلمي الصحيح؛ لذا فإن الجامعات يقع على عاتقها دور بارز ومهم في توعية المجتمع بأضرار المخدرات وعقد شراكة مجتمعية للحد من انتشارها والتوعية بأضرارها ووضع البرامج الوقائية والعلاجية والبنائية لتجنب أضرارها (يس، 2009).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لم تعد ظاهرة المخدرات وانتشارها بين فئة الشباب مشكلة سلوكية فقط، إنما امتدت آثارها على المستوى الصحي والاقتصادي والسياسي، إذ إنها آفة اجتماعية خطيرة تعطل القدرات البشرية وتبدد فرص النمو وتقدم الشعوب (Howlett etal.,2012)، ومع ذلك فقد تفشت المخدرات في المجتمعات الإنسانية كافة حتى أصبحت مشكلة عالمية دفعت جميع دول العالم لمحاربة هذه الآفة بكل أشكالها وعلى كافة المستويات، والبحث عن الوسائل التي تسهم في الحد من انتشارها، والتي من أهمها المؤسسات التربوية (رجيعة، 2009).

لقد أصبحت المخدرات تشكل مشكلة من أهم مشكلات المجتمع الإنساني بأجزائه ومكوناته وطبقاته كافة، وتشكل قلقًا وهاجسًا لكل بيت وكل مؤسسة، فقد غزت

المؤسسات الاجتماعية وأصبحت تهدد المدارس والجامعات. فهي مشكلة أجمع العالم بأسره رغم اختلافات دوله وشعوبه، والصراعات بينها على مكافحتها، والتعاون للقضاء عليها حيث تجمع الدول كلها على ضرورة التعاون لمكافحتها سواء من حيث الإنتاج أو التهريب أو الترويج، والعلاج منها بالأساليب كافة (عمراني، 2000).

وفي تقرير حديث يدق ناقوس الخطر في السعودية - أصدرته الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ومنظمة الصحة العالمية تؤكد فيه - أن معدلات ضبط المخدرات في المملكة العربية السعودية من أعلى المعدلات عالمياً، حيث سجل عام 2006 م تضاعف نسبة إدمان المخدرات أربع مرات كما كشفه المشرف العام على مستشفى الأمل في جدة د. محمد عبد الله شاووش بأن نسبة الإدمان على المواد المخدرة في السعودية في تزايد، بين الرجال والنساء والأطفال(الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ومنظمة الصحة العالمية، 2012)

وكشفت إحصائية صادرة من المديرية العامة لمكافحة المخدرات في المملكة العربية السعودية أن عدد قضايا المخدرات المضبوطة لعام 1431هـ بلغ (33795) قضية (عبد اللطيف، 2007).

ونظراً لما للجامعات كمؤسسات تربوية واجتماعية من دور بارز في توعية المجتمع بأضرار المخدرات والعمل على وقايته من هذه الآفة وتوعية طلبتها وهم الفئة العمرية التي تعتبر الأكثر تعرضاً لمثل هذه الظاهرة فإن لها أدوارًا توعوية من خلال مناهجها الدراسية التي تعالج كثيراً من قضايا المجتمع ذات العلاقة بانتشار هذه الآفة، ولما لها من دور بارز من تعاون مع كافة طبقات المجتمع المحيط بها من خلال العمل على برامج توعوية تقي من انتشارها بين طبقات المجتمع كافة، ولها دور إرشادي توضح من خلاله الأخطار المترتبة على تعاطي المخدرات وطرق الوقاية منها بصورة منهجية هادفة، وموجهة تعمل على تعريف المجتمع بأضرار المخدرات وطرق الوقاية منها (قماز، 2009).

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة لتبحث في الدور الذي تقوم به الجامعات السعودية في توعية المجتمع بأضرار المخدرات وطرق الوقاية منها. وقد طرحت الدراسة الأسئلة الآتية:

- ما أهم دور وقائي يجب أن تقوم به الجامعات السعودية للتصدي لمشكلة المخدرات؟
- ما أهم دور تربوي يجب أن تقوم به الجامعات السعودية للتصدي لمشكلة المخدرات؟
- ما أهم دور توعوي يجب أن تقوم به الجامعات السعودية للتصدي لمشكلة المخدرات؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية بما يأتي:

– التعرف على أهم الأدوار الوقائية والتربوية والتوعوية التي يجب أن تقوم بها الجامعات السعودية للتصدي لمشكلة المخدرات.

– التعرف على الفروق في دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجامعة، التخصص، الجنس).

– التعرف على أهم التوصيات التي قد تساعد في تنمية وعي الشباب الجامعي بالعوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات والآثار الناجمة عنها.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بما يأتي:

– أهمية الموضوع الذي تتصدى له، والذي يعد من أخطر الأوبئة التي انتشرت في مجتمعنا السعودي، وهو تعاطي المخدرات بين الشباب، والذي يمثل خطورة كبيرة على حياة الفرد والأسرة والمجتمع.

– ما للمملكة العربية السعودية من دور بارز في مكافحة المخدرات بحكم موقعها الجغرافي، ومكانتها على المستوى الإسلامي والدولي، واستشعاراً من حكومة المملكة بخطورة المخدرات.

– تعد الجامعة إحدى المؤسسات التي يمكن أن تلعب دوراً بالغ الأهمية في حماية شبابنا مما قد يتعرضون له من تأثيرات سلبية، حيث إنها مسؤولة عن قطاع كبير من شرائح المجتمع، ألا وهم شريحة الشباب الجامعي.

مصطلحات الدراسة:

المخدرات Drugs: تعرف الركابي (83:2011) المخدرات بأنها "كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على عناصر ممنوعة أو مسكنة أو مفترة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان مسببة الضرر النفسي أو الجسماني للفرد والمجتمع".

ويعرف الباحث المخدرات إجرائياً بأنها كل مادة خام أو مستحضرة كيميائياً تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة أو مهلوسة استخدمت بطريقة غير مشروعة، وتسبب أضراراً جسمية ونفسية واجتماعية واقتصادية على الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور الجامعات في توعية المجتمع بأضرار المخدرات وطرق الوقاية منها.

الحدود المكانية والبشرية: طُبِّقت هذه الدراسة على عينة متاحة من أعضاء هيئة تدريس الجامعات السعودية الآتية: الملك فيصل، الحدود الشمالية، جازان، تبوك.

الحدود الزمانية: طُبِّقت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2013- 2014م.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

قام الحبشي (2013) بدراسة هدفت تسليط الضوء على وظيفة التربية في مواجهة ظاهرة المخدرات انطلاقاً من أن مسؤولية محاربة هذه الظاهرة، والتصدي لها تقع على كل مؤسسات المجتمع وفي مقدمتها التربية، وكذلك التعرف إلى الظروف التربوية التي أسهمت في تشكيل شخصية المدمن، فهو ضحية ظروف تربوية سيئة وحصيلة تنشئة اجتماعية خاطئة. وقد بينت الدراسة دور التربية الوقائي تجاه ظاهرة المخدرات والظروف التي يتكون فيها الفرد، كما بينت الدراسة وظيفة التربية في التصدي لهذه الظاهرة من خلال استعراض الإطار الاجتماعي والثقافي وذلك من خلال جوانب اجتماعية تلخصت في التنشئة الاجتماعية والتعليم وإسهامه في إضعاف الرأي العام المؤيد لتعاطي المخدرات، وتقديم الرأي الواعي بأضرار المخدرات من خلال برامج إعلامية مدروسة.

قامت (Tsvetkova and Antonova,2013) بدراسة هدفت الكشف عن مدى انتشار تعاطي المخدرات بين طلبة الجامعات في جامعة سان بطرسبرغ في روسيا، وذلك لتوفير أساس يمكن الاعتماد عليه للتخطيط للعمل الوقائي في مجال حماية وتعزيز الصحة والسلوك الصحي، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغت (1690) طالباً من جميع المراحل الدراسية. وأظهرت النتائج وجود نسبة منخفضة لانتشار تعاطي المخدرات بين الطلبة وذلك يعود إلى أن هذه الجامعة واحدة من أفضل الجامعات الروسية، وتعاطي المخدرات هو أحد عوامل التحديد الذي يمكن أن تقلل من فرص دخول الشباب للجامعة.

وفي دراسة قام بها الطويسي وآخرون (2013) هدفت التعرف إلى اتجاهات الشباب في محافظة معان بجنوبي الأردن نحو المخدرات، والكشف عن ملامح الثقافة السائدة في تفسير هذه الظاهرة، والوعي بأبعادها وسط هذه الفئة الاجتماعية. وتأتي أهمية الدراسة من كون المجتمع المستهدف من المجتمعات الحدودية التي عُدت في السابق منطقة عبور للمخدرات، إلى جانب ضرورة الانتقال في دراسات المخدرات من المستوى الوطني إلى مستوى المجتمعات المحلية. وذلك.

على عينة من (6) مجتمعات محلية حجمها (٥٣٨) شاباً، ووصلت النتائج إلى أن أكثر فئات الشباب تعاطياً هم العاطلون عن العمل (26,6%)ثم طلبة الجامعات (12,1٪) كما أن أكثر الجهات التي يثق بها الشباب في الحد من انتشار المخدرات هم رجال الدين ودائرة مكافحة المخدرات ومعلمو المدارس، وأن أكثر الوسائل التي يراها الشباب فعّالة في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات هي تطبيق القانون الصارم بحق بائعي المخدرات ومروجيها.

ويتضح دور جامعة فيندلي (Findlay,2013) في الولايات المتحدة الأمريكية في مكافحة المخدرات من خلال ما تبذله من جهود مجدية في تقديم الخدمات الاستشارية والصحية للموظفين والطلبة، بالإضافة إلى إحالة الحالات المتقدمة إلى مراكز العلاج، وسن العقوبات التأديبية الصارمة، وفي حالة الاستمرار في التعاطي تصل إلى الفصل من الجامعة، والإحالة للمحاكمة. كما يوجد في الجامعة مجلس استشاري يستعرض كل سنتين برنامج مكافحة المخدرات لتحديد فعاليتها، لتنفيذ التغييرات المناسبة، وضمان أن العقوبات التأديبية تطبق باستمرار.

قام حافظ (2012) بدراسة هدفت إلى بناء نموذجا تعليميا اجتماعيا للوقاية من أضرار المخدرات لتطبيقه في بعض الجامعات السعودية (جامعة المجمعة) مجالاً لتطبيق النموذج، وذلك على عينة (63) من أعضاء هيئة التدريس من الجنسين. أكدت نتائج الدراسة على أن المدخل التعليمي الاجتماعي الذي يهدف إلى تعليم المفاهيم الوقائية عن المخدرات، كما توصلت إلى موافقة أفراد العينة على المرتكزات الأساسية لبناء نموذج (تعليمي اجتماعي) للوقاية من أضرار المخدرات في المؤسسات الجامعية بمتوسط حسابي (3.4) وهي قيمة عالية تقابل الموافقة، لم تنل الموافقة على المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف النموذج للوقاية من أضرار المخدرات حظاً عالياً، من المتوسط الحسابي (2.9)، والنسب المئوية (58)، مما يؤكد قدرة الجامعة على التصدي لأية معوقات تحول دون تحقيق أهداف النموذج للوقاية من أضرار المخدرات.

قام القضاة والزهراني (2011) بدراسة هدفت تقصي السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك من حيث درجة انتشارها، وأساليب علاجها، ولتحقيق ذلك تم بناء ثلاث أدوات طبقت على عينة بلغ عددها (265) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك. كما توصلت إلى أن درجة انتشار

السلوكيات غير التربوية عند الطلبة متوسطة إلى منخفضة بشكل عام. وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في تقدير درجة انتشار السلوكيات غير التربوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت لصالح الإناث. ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في تقديرهم لدرجة تطبيق أساليب المعالجة تعزى لمتغيرات الدراسة.

قام أبو عين وحمدي (2009) بدراسة هدفت الى استكشاف مدى فاعلية برنامج إرشادي للوقاية من تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات لدى عينة مكونة من (600) طالب وطالبة من كليات المجتمع المتوسطة في الأردن. وبعد تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي الوقائي بواقع جلسة واحدة أسبوعياً على مدى (12) أسبوعاً. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقاييس الدراسة الثلاثة، حيث انخفض مستوى الاتجاهات والممارسات لدى أفراد المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج عن استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي بعد المتابعة، ولم تظهر النتائج وجود أثر للتفاعل بين البرنامج الإرشادي والنوع الاجتماعي في درجات الطلبة على مقياسي الاتجاهات والمعلومات، بينما أظهرت النتائج وجود هذا التفاعل في درجات الطلبة على مقياس الممارسات لصالح الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

مما تقدم نجد أن الدراسات السابقة في مجملها أكدت أن مشكلة المخدرات من أهم المشكلات التي تعتري المجتمع وتهدد كيانه، وتعطل مستقبل أبنائه؛ لذا لاقت هذه المشكلة قبولاً واسعاً في البحث والدراسة، فنجد أن بعض الدراسات قد أوضحت أسباب تعاطي المخدرات، وأخرى قدمت أطراً تصورية لمواجهة هذه المشكلة من خلال القيام بالأدوار الوقائية المناسبة، واتفقت معظم الدراسات على ضرورة مواجهة هذه المشكلة من خلال برامج مناسبة تشارك فيها قطاعات المجتمع كافة. فضلاً عن أن بعض الدراسات تعتبر منطلقاً لهذه الدراسة، وذلك لاستكمال النسق البحثي العلمي في سد وإكمال بعض نواحي القصور في الدراسات السابقة.

أما الدراسة الحالية فتختلف عما سبقها في أنها لم تقتصر على الدور الوقائي فقط بل شملت الدور التربوي والتوعوي للجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات.

أ) منهج الدراسة: استخدم الباحث **منهج المسح بالعينة،** وهو منهج ذو طبيعة وصفية، وقد قام الباحث بتطويع هذا المنهج من خلال تطبيقه لدراسة ميدانية على عينة من منسوبي

الجامعات السعودية بهدف التعرف إلى الأدوار المختلفة التي يمكن أن تقوم بها في التصدي لمشكلة إدمان المخدرات.

عينة الدراسة:

الجدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة	تبوك	150	25.0
	الحدود الشمالية	150	25.0
	جازان	150	25.0
	الملك فيصل	150	25.0
	الكلي	**600**	**100.0**
التخصص	علمي	300	50.0
	أدبي	300	50.0
	الكلي	**600**	**100.0**
الجنس	ذكر	383	63.8
	أنثى	217	36.2
	الكلي	**600**	**100.0**

أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم استبيان الهدف منه رصد رؤية أفراد عينة الدراسة لأهم الأدوار التي يجب أن تقوم بها الجامعات السعودية في سبيل تصديها لمشكلة المخدرات، وقد مرت عملية التصميم بالمراحل الآتية:

- **مرحلة وضع الاستبيان في شكله الأولي:**

بعد اطلاع الباحث على الكثير من الأدبيات التي تتعلق بموضوع البحث قام بوضع استمارة الاستبيان في شكلها الأولي، وجاءت أسئلة الاستبيان كافة على الشكل المغلق، وقد بلغ عدد العبارات في الاستبيان الأولي 38 عبارة.

- **مرحلة تحكيم الاستبيان:**

قام الباحث بعرض الاستبيان على خمسة من المحكمين المتخصصين في موضوع المخدرات وقضاياه المختلفة، وقام باستبعاد العبارات التي حصلت على تقدير أقل من 90٪. بعد تحكيم الاستبيان واستبعاد العبارات السابق الإشارة إليها أصبح الاستبيان في شكله النهائي يضم 25عبارة وزعت على ثلاثة محاور أساسية.

صدق البناء:

للتحقق من دلالات صدق البناء لمقياس دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات ومجالاته؛ فقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) عضواً وعضوة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك من خارج عينة الدراسة، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرة مع المقياس ككل، كما هو مبين في الجدول 2.

الجدول 2: قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الكلي للمقياس ومجالاته:

المجال	رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس المخدرات وفقاً لمجالاتها	الارتباط مع:	
			المجال	المقياس
الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	1	وضع خطة عمل للتشاور مع مسؤولي الجامعات وآباء الطلبة الذين وقعوا في دائرة الإدمان	0.82	0.80
	2	فرض إجراءات نظامية تساعد على إبعاد الطلبة عن الظروف التي تساعد على تعاطي المخدرات	0.82	0.80
	3	البحث مع المختصين عن وسائل للمساعدة في علاج تعاطي وإدمان المخدرات	0.82	0.79
	4	مواجهة أسباب الفراغ التي يعيشها بعض الشباب التي قد تكون سبباً في الانحراف نحو الفساد	0.82	0.79
	5	مساعدة الطلبة في المقاومة والتصدي	0.82	0.79

		للضغوط التي يمليها عليهم أصدقاؤهم لتعاطي المخدرات		
0.80	0.82	إقامة وسائل يسهل معها تبادل المعلومات حول المخدرات وخطرها	6	
0.81	0.85	تحديد فئة الطلبة الذين يتعاطون المخدرات ومن الذي يقوم بإعطائهم إياها	7	
0.80	0.82	تنسيق الجهود لجميع الجامعات ومؤسسات المجتمع للتصدي لمشكلة المخدرات	8	الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات
0.80	0.81	تبني أساليب متطورة في التعليم النشط للطلبة متضمنا الأساليب الصحية للحياة ومواجهة المشاكل الحياتية المختلفة	9	
0.78	0.80	تطبيق استراتيجيات للوقاية من تعاطي المخدرات عن طريق إشراك الطلبة في حل المشكلة	10	
0.80	0.82	الكشف السريع عن التعاطي بين الطلبة بعد أخذ الموافقات الرسمية على ذلك	11	
0.80	0.82	أهمية تدريب الطلبة على الاكتشاف المبكر للتعاطي وأساليب التعامل مع المتعاطين وأسرهم	12	
0.79	0.81	تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين داخل الجامعات	13	
0.80	0.81	تشجيع الأفكار الابتكارية الطلبة من خلال نشاطات مفيدة في المجالات كافة	14	
0.81	0.83	الاهتمام بدور المجالس الطلابية وتشجيعهم وإشراكهم في القرارات كافة	15	
0.79	0.81	إنشاء إدارة متخصصة للتوجيه والإشراف التربوي داخل الجامعات	16	

الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	17	توضيح علاقة المخدرات بالجريمة والفقر والتنمية	0.81	0.80
	18	توزيع عدد كبير من النشرات والمطويات والملصقات والكتيبات التي توضح الأضرار الاقتصادية والصحية والاجتماعية للمخدرات	0.82	0.81
	19	تفعيل الوسائل الإعلامية المتاحة لتوعية أفراد المجتمع بأضرار المخدرات	0.82	0.80
	20	إقامة قوافل تثقيفية للتعريف بمشكلة المخدرات والمخاطر المترتبة على إدمانها	0.80	0.79
	21	إقامة ندوات داخل الجامعة للتعريف بمشكلة المخدرات وأهم المخاطر الناجمة عن الإدمان	0.82	0.79
	22	تضمين مضار التدخين والمخدرات في المواد الدراسية المختلفة	0.83	0.81
	23	تغطية بعض المقررات للخصائص الكيميائية للمواد ذات التأثير النفسي	0.82	0.79
	24	إقامة عدد من ورش العمل التي تناقش مشكلة إدمان المخدرات وبشكل دوري	0.83	0.81
	25	أهمية الآخذ بأساليب التعليم النشطة التفاعلية لاستخدامها في عمليات التوعية للطلبة	0.81	0.81

يلاحظ من الجدول 2، أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، تراوحت بين (0.80- 0.85)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل بين (0.78- 0.81)، وتجدر الإشارة إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات كبيرة، وقد اعتمد الباحث معياراً لقبول أو حذف الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه والمقياس ككل عن (0.20)، وبناءً على ذلك لم يتم حذف أيا من هذه الفقرات.

صدق البناء الداخلي:

كما تم استخراج قيم معامل الارتباط البيني لمجالات مقياس دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات ومجالاته، وكذلك بين المجالات والمقياس ككل، وذلك كما هو مبين في الجدول 3.

الجدول 3: قيم معاملات ارتباط المجالات مع الكلي للمقياس بالإضافة إلى الارتباطات البينية بين المجالات:

العلاقة بين:	الإحصائي	الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات
الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	معامل الارتباط	**0.92**		
	الدلالة الإحصائية	0.000		
الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	معامل الارتباط	**0.92**	**0.94**	
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	
الكلي للمقياس	معامل الارتباط	**0.97**	**0.98**	**0.98**
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000

اتضح من الجدول 3، أن قيمة معامل الارتباط البيني لمجالات مقياس دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات قد تراوحت بين (0.92- 0.94)، وهي قيمة مقبولة، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المجالات والمقياس ككل بين (0.97- 0.98).

ثبات أداة الدراسة:

وقد تم استخلاص مؤشرات ثبات المقياس باستخدام أسلوبين هما: الثبات بطريق الاتساق الداخلي وبطريق الإعادة.

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك من خارج عينة الدراسة ممن تنطبق عليهم شروط الدراسة، حيث تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، بحيث بلغت قيمته 0.98.

ثم أعيد تطبيق أداة الدراسة بعد أسبوعين على نفس العينة، بهدف حساب ثبات الإعادة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، بحيث بلغت قيمته 0.86، وهو يدل على ثبات مقبول. والجدول 4 يبين معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي والثبات بالإعادة للمقياس ومجالاته.

الجدول 4: قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة للمقياس ومجالاته:

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	0.92	**0.91**	7
الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	0.94	**0.86**	9
الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	0.94	**0.84**	9
الكلي للمقياس	0.98	**0.86**	25

وبناءً على الطرق التي تم من خلالها استخلاص دلالات صدق وثبات المقياس يتضح أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات كبيرة لأغراض البحث الحالي.

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس الحالي من (25) فقرة، تقيس ثلاثة مجالات، وقد تم تصحيح الإجابات في هذه الأداة استناداً إلى التدريج النسبي المكون من ثلاث فئات وهي على الشكل الآتي:

مرتفعة: من 2.34 فأكثر.

متوسطة: من 1.67 إلى 2.33.

متدنية: من 1.66 فأقل.

عرض النتائج:

أوّلاً. للإجابة عن سؤال الدراسة الأوّل الذي نصَّ على:

"**ما دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟**"؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ومجالاته، مع مراعاة ترتيب المجالات ترتيباً تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وذلك كما في الجدول 5.

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات (ككل) ومجالاته مرتبة تنازلياً:

الرتبة	رقم المجال	مضمون فقرات مقياس المخدرات وفقاً لمجالاتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3	الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	2.633	1.00
2	1	الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	2.633	1.00
3	2	الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	2.615	0.99
الكلي للمقياس			2.626	0.97

يلاحظ من الجدول 5، أن دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها قد كان (متوسطاً)، حيث جاءت مجالات دور

الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً للترتيب الآتي:

أ.مجال الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات في المرتبة الأولى، ضمن دور (مرتفع).

ب.مجال الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات في المرتبة الثانية، ضمن دور (متوسط).

ج.مجال الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات في المرتبة الثالثة، ضمن دور (متوسط).

إضافةً لما تقدم؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها كلٌّ على حدةٍ مع مراعاة ترتيب الفقرات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وذلك كما في الجدول 6.

الجدول 6: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها مرتبة تنازلياً:

المجال	الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس المخدرات وفقاً لمجالاتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	1	4	مواجهة أسباب الفراغ التي يعيشها بعض الشباب والتي قد تكون سببا في الانحراف نحو الفساد	2.672	1.26
	2	2	فرض إجراءات نظامية تساعد على إبعاد الطلبة عن الظروف التي تساعد على تعاطي المخدرات	2.665	1.24
	3	6	إقامة وسائل يسهل معها تبادل المعلومات حول المخدرات	2.642	1.20

			وخطرها		
	4	5	مساعدة الطلبة في المقاومة والتصدي للضغوط التي يمليها عليهم أصدقاؤهم لتعاطي المخدرات	2.623	1.17
	5	7	تحديد فئة الطلبة الذين يتعاطون المخدرات ومن الذي يقوم بإعطائهم إياها	2.622	1.22
	6	3	البحث مع المختصين عن وسائل للمساعدة في علاج تعاطي وإدمان المخدرات	2.607	1.19
	7	1	وضع خطة عمل للتشاور مع مسؤولي الجامعات وآباء الطلبة الذين وقعوا في دائرة الإدمان	2.598	1.24
الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	1	16	إنشاء إدارة متخصصة للتوجيه والإشراف التربوي داخل الجامعات	2.668	1.21
	2	8	تنسيق الجهود لجميع الجامعات ومؤسسات المجتمع للتصدي لمشكلة المخدرات	2.640	1.16
	3	13	تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين داخل الجامعات	2.638	1.23
	4	15	الاهتمام بدور المجالس الطلابية وتشجيعهم وإشراكهم في القرارات كافة	2.607	1.23
	5	9	تبني أساليب متطورة في التعليم النشط للطلبة متضمنًا الأساليب الصحية للحياة ومواجهة	2.605	1.23

			المشاكل الحياتية المختلفة		
	6	14	تشجيع الأفكار الابتكارية للطلبة من خلال نشاطات مفيدة في المجالات كافة	2.603	1.22
	7	12	أهمية تدريب الطلبة على الاكتشاف المبكر للتعاطي وأساليب التعامل مع المتعاطين وأسرهم	2.600	1.23
	8	10	تطبيق استراتيجيات للوقاية من تعاطي المخدرات عن طريق إشراك الطلبة في حل المشكلة	2.595	1.20
	9	11	الكشف السريع عن التعاطي بين الطلبة بعد أخذ الموافقات الرسمية على ذلك	2.578	1.21
الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	1	19	تفعيل الوسائل الإعلامية المتاحة لتوعية أفراد المجتمع بأضرار المخدرات	2.688	1.22
	2	22	تضمين مضار التدخين والمخدرات في المواد الدراسية المختلفة	2.678	1.23
	3	17	توضيح علاقة المخدرات بالجريمة والفقر والتنمية	2.650	1.21
	4	18	توزيع عدد كبير من النشرات والمطويات والملصقات والكتيبات التي توضح الأضرار الاقتصادية والصحية والاجتماعية للمخدرات	2.628	1.23
	5	21	إقامة ندوات داخل الجامعة	2.623	1.24

			للتعريف بمشكلة المخدرات، وأهم المخاطر الناجمة عن الإدمان		
	6	25	أهمية الأخذ بأساليب التعليم النشطة التفاعلية لاستخدامها في عمليات التوعية للطلبة	2.613	1.22
	7	23	تغطية بعض المقررات للخصائص الكيميائية للمواد ذات التأثير النفسي	2.607	1.22
	8	24	إقامة عدد من ورش العمل التي تناقش مشكلة إدمان المخدرات وبشكل دوري	2.605	1.20
	9	20	إقامة قوافل تثقيفية للتعريف بمشكلة المخدرات والمخاطر المترتبة على إدمانها	2.602	1.24

يلاحظ من الجدول 6، أن النتائج الخاصة به قد كانت على النحو الآتي:

أ. **فيما يخص مجال الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات:** صُنِّفت نتائجه ضمن دورين؛ هما:

1) ضمن دور (كبير): للفقرة ذات الرتبة (1) التي نصَّت على "مواجهة أسباب الفراغ التي يعيشها بعض الشباب التي قد تكون سببًا في الانحراف نحو الفساد".

2) ضمن دور (متوسط): لكلٍّ من الفقرات ذوات الرتب (2- 7).

ب. **فيما يخص مجال الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات:** صُنِّفت نتائجه ضمن دورين، هما:

1) ضمن دور (كبير): للفقرة ذات الرتبة (1) التي نصَّت على "إنشاء إدارة متخصصة للتوجيه والإشراف التربوي داخل الجامعات".

2) ضمن دور (متوسط): لكلٍّ من الفقرات ذوات الرتب (2- 9).

ج. فيما يخص مجال الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات: صُنِّفت نتائجه ضمن دورين، هما:

1) ضمن دور (كبير): للفقرتين ذوات الرتب (1، 2).

2) ضمن دور (متوسط): لكلٍّ من الفقرات ذوات الرتب (3- 9).

ثانياً. للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على:

"**هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين متوسطات دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجامعة، التخصص، الجنس)؟**"؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما في الجدول 7.

الجدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً لمتغيرات الدراسة.

المتغير	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجامعة	تبوك	4.001	0.16
	الحدود الشمالية	3.009	0.16
	جازان	1.985	0.16
	الملك فيصل	1.510	0.09
التخصص	علمي	2.515	0.95
	أدبي	2.737	0.98
الجنس	ذكر	2.789	0.98
	أنثى	2.339	0.89

يلاحظ من الجدول 7، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية سالفة الذكر؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) لمتوسطات دور الجامعات

السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما في الجدول 8.

الجدول 8: نتائج تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً لمتغيرات الدراسة:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجامعة	531.020	3	177.007	**37116.825**	0.000
التخصص	6.289	1	6.289	**1318.778**	0.000
الجنس	2.059	1	2.059	**431.833**	0.000
الخطأ	2.833	594	0.005		
الكلي	566.149	599			

يتضح من الجدول 8، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطين الحسابيين لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها يعزى لمتغير (التخصص)؛ لصالح أعضاء هيئة التدريس من ذوي التخصصات الأدبية مقارنة بنظرائهم من ذوي التخصصات العلمية.

كما يتضح من الجدول 8، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطين الحسابيين لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها يعزى لمتغير (الجنس)؛ لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور مقارنة بزميلاتهم.

وكذلك يتضح من الجدول 8، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطات الحسابية لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى للمتغير (الجامعة)؛ ولكون المتغير متعدد المستويات فقد تم استخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين مستوياته في دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها (ككل) وفقاً لمتغير (الجامعة)، وذلك كما في الجدول 9.

الجدول 9: نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً لمتغير (الجامعة):

الجامعة		الملك فيصل	جازان	الحدود الشمالية	تبوك
Scheffe	المتوسط الحسابي	1.510	1.985	3.009	4.001
الملك فيصل	1.510				
جازان	1.985	**0.475**			
الحدود الشمالية	3.009	**1.499**	**1.024**		
تبوك	4.001	**2.491**	**2.015**	**0.992**	

يتضح من الجدول 9، أن الفروق قد كانت في المرتبة الأولى لصالح جامعة تبوك مقارنة ببقية الجامعات، ثم في المرتبة الثانية لصالح جامعة الحدود الشمالية مقارنة ببقية الجامعات، ثم في المرتبة الثالثة لصالح جامعة جازان مقارنة بجامعة الملك فيصل.

إضافة لما تقدم؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول 10.

الجدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً لمتغيرات الدراسة:

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات
الجامعة	تبوك	المتوسط الحسابي	4.007	3.981	4.016
		الانحراف المعياري	0.30	0.26	0.27
	الحدود الشمالية	المتوسط الحسابي	3.005	2.999	3.023
		الانحراف المعياري	0.31	0.28	0.28
	جازان	المتوسط الحسابي	2.025	1.974	1.966
		الانحراف المعياري	0.32	0.26	0.25
	الملك فيصل	المتوسط الحسابي	1.494	1.507	1.526
		الانحراف المعياري	0.20	0.16	0.18
التخصص	علمي	المتوسط الحسابي	2.524	2.511	2.513
		الانحراف المعياري	0.98	0.96	0.98
	أدبي	المتوسط الحسابي	2.741	2.719	2.753
		الانحراف المعياري	1.01	1.00	1.01
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	2.790	2.785	2.793
		الانحراف المعياري	1.01	1.01	1.00
	أنثى	المتوسط الحسابي	2.355	2.315	2.350
		الانحراف المعياري	0.93	0.88	0.93

يلاحظ من الجدول 10، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد (بدون تفاعل) لمتوسطات دور الجامعات

السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما في الجدول 11.

الجدول 11: نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (بدون تفاعل) لدور الجامعات السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
الجامعة	Wilks' Lambda	0.005	**1224.334**	9	1441	0.000
التخصص	Hotelling's Trace	2.233	**440.635**	3	592	0.000
الجنس	Hotelling's Trace	0.728	**143.626**	3	592	0.000

يتبين من الجدول 11، وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 لكلٍّ من المتغيرات (الجامعة، التخصص، الجنس) في المتوسطات الحسابية لدور الجامعات السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها مجتمعة؛ ولتحديد على أيٍّ من مجالات دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها كان أثر المتغيرات؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) لدور الجامعات السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها كلٌّ على حدةٍ وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول 12.

الجدول 12: نتائج تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) لدور الجامعات السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها كلٌ على حدةٍ وفقاً لمتغيرات الدراسة.

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجامعة	الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	532.081	3	177.360	**2665.720**	0.000
	الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	523.143	3	174.381	**3960.738**	0.000
	الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	538.460	3	179.487	**4063.345**	0.000
التخصص	الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	6.182	1	6.182	**92.917**	0.000
	الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	5.233	1	5.233	**118.869**	0.000
	الدور التوعوي للجامعات في	7.533	1	7.533	**170.534**	0.000

	التصدي لمشكلة المخدرات					
الجنس	الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	1.421	1	1.421	**21.363**	0.000
	الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	2.989	1	2.989	**67.893**	0.000
	الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	1.769	1	1.769	**40.049**	0.000
الخطأ	الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	39.521	594	0.067		
	الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	26.152	594	0.044		
	الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	26.238	594	0.044		
الكلي	الدور الوقائي للجامعات في	601.815	599			

	التصدي لمشكلة المخدرات					
	الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	583.300	599			
	الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	597.101	599			

يتضح من الجدول 12، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطين الحسابيين لدور الجامعات السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات (الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات، الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات، الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها يعزى لمتغير (التخصص)؛ لصالح أعضاء هيئة التدريس من ذوي التخصصات الأدبية مقارنة بنظرائهم من ذوي التخصصات العلمية.

كما يتضح من الجدول 12، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطين الحسابيين لدور الجامعات السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات (الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات، الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات، الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها يعزى لمتغير (الجنس)؛ لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور مقارنة بزميلاتهم.

وكذلك يتضح من الجدول 12، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطات الحسابية لدور الجامعات السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات (الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات، الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات، الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغير (الجامعة)؛ ولكون المتغير متعدد المستويات فقد تم استخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين

مستوياته في دور الجامعات السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً لمتغير (الجامعة)، وذلك كما في الجدول 13.

الجدول 13: نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة لدور الجامعات السعودية في مجالات التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً لمتغير (الجامعة).

	الجامعة		الملك فيصل	جازان	الحدود الشمالية	تبوك
الدور الوقائي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	Scheffe	المتوسط الحسابي	1.494	2.025	3.005	4.007
	الملك فيصل	1.494				
	جازان	2.025	**0.530**			
	الحدود الشمالية	3.005	**1.510**	**0.980**		
	تبوك	4.007	**2.512**	**1.982**	**1.002**	
	الجامعة		الملك فيصل	جازان	الحدود الشمالية	تبوك
الدور التربوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	Scheffe	المتوسط الحسابي	1.507	1.974	2.999	3.981
	الملك فيصل	1.507				
	جازان	1.974	**0.467**			
	الحدود الشمالية	2.999	**1.492**	**1.024**		
	تبوك	3.981	**2.474**	**2.007**	**0.982**	
	الجامعة		الملك فيصل	جازان	الحدود الشمالية	تبوك
الدور التوعوي للجامعات في التصدي لمشكلة المخدرات	Scheffe	المتوسط الحسابي	1.526	1.966	3.023	4.016
	الملك فيصل	1.526				
	جازان	1.966	**0.440**			
	الحدود الشمالية	3.023	**1.497**	**1.057**		
	تبوك	4.016	**2.490**	**2.050**	**0.993**	

يتضح من الجدول 13، أن الفروق قد كانت في المرتبة الأولى لصالح جامعة تبوك مقارنة ببقية الجامعات، ثم في المرتبة الثانية لصالح جامعة الحدود الشمالية مقارنة ببقية الجامعات، ثم في المرتبة الثالثة لصالح جامعة جازان مقارنة بجامعة الملك فيصل.

مناقشة نتائج الدراسة:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأوَّل الذي نصَّ على: "ما دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟"

يلاحظ أن دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها قد كان (متوسطاً)، حيث جاءت مجالات دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً للترتيب الآتي:

أولاً: الدور الوقائي الذي يجب أن تقوم به الجامعات السعودية للتصدي لمشكلة المخدرات:

1- ضمن دور (كبير): للفقرة ذات الرتبة (1) التي نصَّت على "مواجهة أسباب الفراغ التي يعيشها بعض الشباب التي قد تكون سبباً في الانحراف نحو الفساد"، حيث إن الجامعات السعودية تفتقر في أروقتها إلى برامج ترفيهية وترويحية تتمثل بالبرامج الرياضية والأنشطة الثقافية المختلفة التي تعمل على شغل وقت الفراغ لدى طلبتها، لا سيما وأن ثلاثاً من هذه الجامعات تعتبر حديثة النشأة، وتعمل على الاهتمام بتأسيس بنيتها التحتية.

2- ضمن دور (متوسط): لكلٍّ من الفقرات ذوات الرتب (2- 7)، حيث جاءت الفقرة "فرض إجراءات نظامية تساعد على إبعاد الطلبة عن الظروف التي تساعد على تعاطي المخدرات" بالمرتبة الثانية، فتحتاج الجامعات إلى أنظمة صارمة تقف كسد منيع من انتشار المخدرات بين الطلبة فيها.

وجاءت الفقرة "إقامة وسائل يسهل معها تبادل المعلومات حول المخدرات وخطرها"، بالمرتبة الثالثة حيث تحتاج الجامعات السعودية إلى التعاون مع الجهات الحكومية التي تعمل على مكافحة المخدرات، وإيجاد مكاتب متابعة لها داخل هذه الجامعات.

وجاءت الفقرة "مساعدة الطلبة في المقاومة والتصدي للضغوط التي يمليها عليهم أصدقاؤهم لتعاطي المخدرات"بالمرتبة الرابعة، فالإرشاد الاجتماعي جانب قد يكون مهملاً في هذه الجامعات، فالطلبة بحاجة ماسة إلى من يكون قريبًا منهم، ويتفهم همومهم ومشاكلهم.

وجاءت الفقرة "تحديد فئة الطلبة الذين يتعاطون المخدرات ومن الذي يقوم بإعطائهم إياها"بالمرتبة الخامسة، فتحتاج الجامعات السعودية وضع خطط عمل تشاور مع المسؤولين داخل الجامعات وآباء الطلبة الآخرين ممن وقعوا في دائرة الإدمان، ومحاولة إبعادهم عن الوقوع في براثنها والاستمرار في تعاطيها، والبحث عن مصادر توزيع المخدرات مع الجهات الحكومية المختصة، والدور الوقائي للجامعات يتفق مع ما بينته دراسة الحبيشي(2013)، والتي بينت أن دور التربية تجاه ظاهرة المخدرات هو دور وقائي للتصدي لهذه الظاهرة، ويتفق هذا الدور مع دراسة Tsvetkova and Antonova(2013)، التي هدفت إلى الكشف عن مدى انتشار تعاطي المخدرات بين طلبة الجامعات في جامعة سان بطرسبرغ في روسيا، وذلك لتوفير أساس يمكن الاعتماد عليه للتخطيط للعمل الوقائي في مجال حماية وتعزيز الصحة والسلوك الصحي، ويتفق مع دراسة حافظ (2012) التي هدفت إلى بناء نموذج تعليمي اجتماعي للوقاية من أضرار المخدرات لتطبيقه في بعض الجامعات السعودية.

ثانياً: الدور التربوي الذي يجب أن تقوم به الجامعات السعودية للتصدي لمشكلة المخدرات:

1- **ضمن دور (كبير):** للفقرة ذات الرتبة (1) التي نصَّت على "إنشاء إدارة متخصصة للتوجيه والإشراف التربوي داخل الجامعات". حيث ستعمل هذه الإدارة على السيطرة بشكل كبير في توعية الطلبة بأضرار المخدرات وطرق الوقاية منها.

2- **ضمن دور (متوسط):** لكلٍّ من الفقرات ذوات الرتب (2- 9)، حيث جاءت الفقرة "تنسيق الجهود لجميع الجامعات ومؤسسات المجتمع للتصدي لمشكلة المخدرات" بالمرتبة الثانية، حيث إن الخطر الذي يواجه المجتمع واحد، ولكن الجهود متفرقة وتحتاج لنوع من الترابط والتكاتف لمواجهتها والتصدي لها.

وجاءت الفقرة "تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين داخل الجامعات" بالمرتبة الثالثة، فالجامعات تحتاج إلى توظيف أخصائيين اجتماعيين ونفسيين فيها، وتفعيل أدوارهم للوقوف أمام خطر المخدرات والحيلولة دون انتشارها ووقوع الطلبة بمخاطرها، وتتفق هذه الفقرة مع دور جامعة فيندلي Findlay,2013)) في الولايات المتحدة الأمريكية في مكافحة المخدرات من خلال ما تبذله من جهود مجدية في تقديم الخدمات الاستشارية والصحية للموظفين والطلبة.

وجاءت الفقرة "الاهتمام بدور المجالس الطلابية وتشجيعهم وإشراكهم في القرارات كافة"، بالمرتبة الرابعة، حيث إن للمجالس الطلابية دور بارز ومهم بمحاربة المخدرات والتصدي لها متى ما كان لهم دور في اتخاذ القرارات التي تهمهم وتحفظ وترعى شئونهم.

وجاءت الفقرة "تبني أساليب متطورة في التعليم النشط للطلبة متضمنا الأساليب الصحية للحياة ومواجهة المشاكل الحياتية المختلفة"، بالمرتبة الخامسة، فالجانب التربوي والتوعوي للجامعات يجب أن يركز على تعريف الطلبة بكل الجوانب الصحية في حياتهم وسبل المحافظة عليها، وصنع جيل يكون قادراً على مواجهة مشكلات الحياة بكل أنواعها.

ثالثاً: الدور التوعوي الذي يجب أن تقوم به الجامعات السعودية للتصدي لمشكلة المخدرات:

1- **ضمن دور (كبير):** للفقرة ذات الرتبة (1) التي نصَّت على "تفعيل الوسائل الإعلامية المتاحة لتوعية أفراد المجتمع بأضرار المخدرات" حيث يلعب الإعلام دوراً كبيراً في توعية المجتمع بأضرار المخدرات وخطرها على تفكيك المجتمع.

وجاءت الفقرة ذات الرتبة (2)، والتي نصَّت على "تضمين مضار التدخين والمخدرات في المواد الدراسية المختلفة" ضمن دور (كبير)، فللمناهج دور كبير في توعية الطلبة بأضرار المخدرات لاسيما وإن خصصت فصول أو وحدات تكشف أضرار المخدرات ضمن تخصص كل مادة دراسية، فالمواد الدينية توضح حرمته، والمواد العلمية توضح تركيباته ومدى تأثيرها على جسم الإنسان.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين متوسطات دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجامعة، التخصص، الجنس)؟"

- اتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطات الحسابية لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغير (الجامعة)؛ حيث إن الفروق قد كانت في المرتبة الأولى لصالح جامعة تبوك مقارنة ببقية الجامعات، ثم في المرتبة الثانية لصالح جامعة الحدود الشمالية مقارنة ببقية الجامعات، ثم في المرتبة الثالثة لصالح جامعة جازان مقارنة بجامعة الملك فيصل، تلعب هذه الفروق دورها في كون هذه الجامعات تقع على حدود المملكة، فجامعة تبوك تقع على مثلث حدودي يربط قارة أسيا بإفريقيا، سواءً أكانت هذه الحدود برية أم بحرية، وتقع جامعة الحدود الشمالية مع أطول حدود برية مع الجمهورية العراقية، ثم تأتي جازان التي تقع على الحدود اليمنية، وتأتي جامعة الملك فيصل كأقل مجتمع يواجه المخدرات لوقوعها بمقربة من الحدود القطرية والإماراتية، ويتفق هذا مع ما ورد في في دراسة الطويسي وآخرون (2013) التي هدفت الى التعرف على اتجاهات الشباب في محافظة معان بجنوبي الأردن نحو المخدرات،

حيث أتت أهمية الدراسة من كون المجتمع المستهدف من المجتمعات الحدودية التي عُدت في السابق منطقة عبور للمخدرات.

- اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطين الحسابيين لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها يعزى لمتغير (التخصص)؛ لصالح أعضاء هيئة التدريس من ذوي التخصصات الأدبية مقارنة بنظرائهم من ذوي التخصصات العلمية، حيث أن التخصصات الأدبية هي الأكثر عرضة لانتشار المخدرات فيها مقارنة بمستوى الطلبة فيها من ذوي المستوى المتدني علمياً.

- اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطين الحسابيين لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها يعزى لمتغير (الجنس)؛ لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور مقارنة بزميلاتهم، وذلك لانتشار المخدرات بين الذكور أكثر من انتشارها بين الإناث.

التوصيات:

1- ضرورة توجيه مزيد من عناية الباحثين العاملين في مختلف الحقول العلمية لبحث ودراسة قضايا إدمان وتعاطي المخدرات، نظرًا لأهمية ما تسفر عنه تلك الدراسات من نتائج وتوصيات.

2- ضرورة عناية الأجهزة الإعلامية على اختلافها، خاصة الإعلام المرئي، ومواقع التواصل الاجتماعي بتقديم برامج توعوية مختلفة عن المخدرات ومخاطر إدمانها، وعرضها في أوقات مناسبة لتخاطب كافة شرائح المجتمع مع التركيز على فئة الشباب لأنها الفئة المستهدفة من قبل مروجي وتجار المخدرات.

3- إيجاد برامج وأنشطة ترفيهية وترويحية موجهة للطلبة في الجامعات السعودية لشغل وقت فراغهم.

4- فتح قنوات اتصال موسعة بين الجامعات السعودية والإدارات الحكومية المختصة لتصدي لمشكلة المخدرات.

5- إنشاء إدارة أو وحدة أو مركز متخصص للتوجيه والإرشاد النفسي والطلابي في الجامعات السعودية لاسيما التي تقع بالقرب من المناطق الحدودية.

6- تضمين مضار التدخين والمخدرات في المقررات الدراسية التي تقدمها الجامعات السعودية للطلبة.

قائمة المراجع:

- أبوعين، أحمد، وحمدي، محمد(2009)، فاعلية برنامج إرشادي للوقاية من تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات لدى طلبة كليات المجتمع المعرضين لخطر التعاطي، مجلة اتحاد الجامعات العربية - الأردن، ع 54، ص ص 33 - 69.

-حافظ، عبد الحكيم(2011)، بعض ملامح ثقافة تعاطي المخدرات في المجتمع السعودي – دراسة ميدانية على عينة من طلاب التعليم الثانوي في مدينة الزلفي. مجلة كلية التربية بأسيوط – مصر، مج 27، ع 2، ص ص 392 – 471.

-حافظ، عبد الحكيم(2012)، نحو بناء نموذج تعليمي اجتماعي للوقاية من أضرار المخدرات في المؤسسات الجامعية - جامعة المجمعة نموذجا للتطبيق. مجلة مستقبل التربية العربية – مصر، مج 20، ع 84، ص ص 103 - 188.

- الحبشي، عبد القادر. (2013)، التربية ووظيفتها في مواجهة ظاهرة المخدرات، مجلة كلية التربية بأسيوط – مصر، مج 29، ع 3، ص 43 - 66.

- رجعية، عبد الحميد(2009)، الآثار النفسية لتعاطي وإدمان المخدرات. ورقة عمل مقدمة في ندوة "المخدرات والأمن الاجتماعي" خلال الفترة 3- 1430/4/5 هـ الموافق 3/30- 2009/4/1 م، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- الركابي، لمياء (2011)، أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم النفسية، الجامعة المستنصرية – العراق، ع 19، ص 75- 107.

- سيدبي، جمال(2009)، الآثار الاجتماعية والاقتصادية لإدمان وتعاطي المخدرات، ورقة عمل مقدمة في ندوة" المخدرات والأمن الاجتماعي، خلال الفترة 3- 1430/4/5 هـ الموافق 3/30- 2009/4/1 م، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- الطويسي، باسم، وآخرون(2013)، اتجاهات الشباب نحو المخدرات: دراسة ميدانية في محافظة معان. دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية –الأردن، مج 40، ع 2، ص 278 - 294.

- عبد اللطيف، رشاد(2007)، الأساليب الوقائية لمواجهة مشكلة تعاطي المخدرات. ورقة عمل مقدمة في ندوة "دور المؤسسات التربوية في الحد من مشكلة المخدرات" خلال الفترة 14- 1428/3/16 هـ الموافق 2- 2007/4/4 م، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- عمراني، عبد المجيد(2000)، العمل التطوعي والحد من مشكلة المخدرات، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر "العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي – الأمن مسؤولية الجميع"، خلال الفترة 27-1421/63/29 هـ الموافق 25-2000/9/27 م، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية-الرياض.

- عيد، محمد(2000)، العمل التطوعي لخفض الطلب على المخدرات، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر "العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي – الأمن مسئولية الجميع"خلال الفترة 27-1421/63/29 هـ الموافق 25- 2000/9/27 م، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- القضاة، محمد والزهراني، أحمد(2011)، السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك ودور إدارات هذه المؤسسات في علاجه، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. المجلة التربوية - الكويت، مج 25، ع 99، ص 197 - 251.

- قماز، فريدة(2009)، عوامل الخطر والوقاية من تعاطي الشباب للمخدرات،رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة قسنطينة، الجزائر.

- مجموعة العمل المالي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا(2011)، تقرير عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، المنامة، البحرين.

- الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ومنظمة الصحة العالمية(2012)، دليل بشأن تقدير الاحتياجات بشأن المواد الخاضعة للمراقبة الدولية، الطبعة العربية، نيويورك.

- يس، أحمد(2009)، تأثير المخدرات على الفرد والمجتمع، ورقة عمل مقدمة في ندوة" المخدرات والأمن الاجتماعي، خلال الفترة 3- 1430/4/5 هـ الموافق 30/3- 2009/4/1 م، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- اليوسف، فيصل(2013)، تقرير علمي عن الندوة الإقليمية لمكافحة المخدرات وتبادل المعلومات التي نظمتها المديرية العامة لمكافحة المخدرات خلال الفترة 21- 1434/6/22 هـ الموافق 1- 2013/5/2 م بمدينة الرياض. مجلة البحوث الامنية (السعودية)، مج 22، ع 56، ص 295 - 316.

-Howlett, K., Williams, T. and Subramaniam, G. (2012). Understanding and Treating Adolescent Substance Abuse: A Preliminary Review. Focus, 9(3), 293-299.

-Tsvetkova, L. and Antonova, N. (2013). The Prevalence of Drug Use among University Students in St. Petersburg, Russia. Psychology in Russia: State of the Art, 6(1), 86-94.

-United Nations. (1999). Youth and Drugs: A Global Overview Report of the Secretariat.

-United Nations Office on Drugs and Crime. (2013). World Drug Report.

مواقع إلكترونية:

-http://www.acofps.com/vb/archive/index.php/t-11616.html

-http://www.findlay.edu/offices/student/Documents/The%20University%20of%20Findlay%20-%20Drug%20Prevention%20Program.pdf